Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ضوء ما سبق يتضح أن دراسة الحدس فى علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية قد حظيت باهتمام واضح من قبل الباحثين الأجانب . وهو اهتمام لم نجد ما يقابله من قريب أو بعيد على المستوى المحلى . وقد امتد اهتمام الباحثين الأجانب ليشمل تقديم تصورات واطارات نظرية تتعلق بتنمية التفكير الحدسى وتنشيطه . هذا مع ملاحظة أن الدراسات التجريبية فى هذا المجال محدودة للغاية ، اذا ما قورنت بدراسات تنمية الابداع مثلاً .

أما فيما يتعلق بأساليب قياس التفكير الحدسى فقد لوحظ أن معظمها لم يقوم على تعريف اجرائى واضح يحدد مكونات التفكير الحدسى . كما أن بعضها قد اعتمد على مقدار المعلومات المحدود أو القليل ، ووجهة الحل التقاربى (اجابة واحدة هى الصواب) فى تقدير التفكير الحدسى . وهذا لايتفق مع تعريف مفهوم الحدس ، فمثلاً بخصوص مقدار المعلومات تبين أن المبدعين يختلفون من فرد لآخر فى كم المعلومات المطلوب لكن يبدو أن مسألة قلة المعلومات قد تم الأخذ بها فى ضوء تعريف البعض للحدس بأنه يعنى الوصول الى الحل السريع دون مقدمات . أما فيما يتعلق بمفهوم الصواب وضرورة توفره فى الحدس ، فان البعض يفترض امكانية الأخطاء فى التفكير الحدسى .

ثالثا : الدراسات الأجنبية التى تناولت الابداع فى علاقته ببعض المتغيرات :

الدراسات التى تناولت موضوع الابداع فى التراث الأجنبى ، سواء بشكل مستقل ، أو فى علاقته ببعض المتغيرات السيكولوجية ، كثيرة للغاية ، ويصل عددها الى الآلاف ، وهناك مجلات علمية متخصصة فى مجال